

## درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي

### - دراسة ميدانية في روضات مدينة حمص -

طالبة الماجستير: فريال الدريبي كلية التربية - جامعة البعث

اشراف الدكتور: وليد حماده

#### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة امتلاك أطفال الروضة (5-6) لبعض مهارات السلوك القيادي، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات السلوك القيادي، ثم قامت بإعداد بطاقة ملاحظة تضمنت أربع مهارات رئيسة من مهارات السلوك القيادي يتفرع عنها (46) بند، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على (60) طفل وطفلة من أطفال الرياض (5-6) سنوات في مدينة حمص، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- إن درجة امتلاك أطفال الروضة (5-6) سنوات لمهارات السلوك القيادي كانت ضعيفة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجة امتلاك أطفال الروضة (5-6) سنوات لمهارات السلوك القيادي تبعا لمتغير الجنس.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: زيادة اهتمام مناهج رياض الأطفال بمهارات السلوك القيادي، وزيادة الأنشطة الصفية واللاصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وفق ميولهم واهتماماتهم، وإجراء دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال على كيفية تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال

الكلمات المفتاحية: أطفال الروضة - مهارات السلوك القيادي.

## The Degree of Possession of Kindergarten Child of Leadership Behavior Skills

### Abstract

The present study aimed to identifying the degree of possession of kindergarten child of leadership behavior skills. the researcher used a list of leadership behavior skills, and then the researcher prepared a check list of leadership behavior skills includes (4) basic skills fork to (46) indicators. the researcher has applied check list of leadership behavior skills for (60) kindergarten child level (5-6) years in Homs city.

The study showed the following results:

- The degree of possession of kindergarten child (5-6) years of leadership behavior skills was low.
- There weren't significant differences between averages of children responses on check list of leadership behavior skills according to gender variable.
- The research concluded with a number of recommendations, including :

Increasing the interest of the curricula of the kindergarten in leadership behavior skills, increasing classroom and non-classroom activities that would develop leadership behavior skills for children according to their preferences and interest, conducting training programmers for kindergarten teacher on how to developing the leadership behavior skills for children

Key words: kindergarten child - leadership behavior skills.

## المقدمة:

تحظى مرحلة الطفولة باهتمام بالغ منذ عقود مضت، فالطفل هو مستقبل الأمة ومصدر قوتها الحقيقية، لذا نجد الاهتمام الموجود داخل الاتفاقيات والمؤتمرات والندوات بالطفل بلغ مده، حيث تتضافر الجهود لتقديم أفضل حياة للطفل الصغير.

وتعد مرحلة الرياض من المراحل الأساسية في حياة الطفل، حيث يكتسب من خلالها العديد من الخبرات وتساعده على النمو الذاتي، هذا إلى جانب أنها تهيئ له الفرص للمشاركة الاجتماعية والتي تسهم في تنشئته ليكون عضواً فاعلاً.

كما يواجه طفل القرن الحادي والعشرين جملة من التحديات والمواقف على كافة الأصعدة، منها مواقف تعليمية واجتماعية ونفسية وذهنية تتطلب منه أن يسلك سلوكاً يتميز بالقيادة للآخرين تارة، وبالاستقلالية تارة ، وبالجرأة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار تارة أخرى، لذا فإنه يجب على خبراء التربية والتعليم من الاهتمام بوضع المناهج المحفزة لتنمية بعض المهارات الذاتية لدى الطفل والتي تؤهله إلى مواجهة كافة المواقف التي يتعرض لها أثناء طفولته.

وهذا يستلزم أن تعمل الروضة على تنمية قدرة الطفل ومهاراته على القيادة الذاتية والاجتماعية، ليتسنى للطفل لمواجهة هذه المواقف بحكمة وذكاء، بل ولتكون له رصيماً من النجاح والخبرات الأساسية في توجيه أهدافه في الحاضر والمستقبل، وتؤهل أطفالنا رجال المستقبل لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة بما يعود بالنفع على مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة الأساس التي يبني عليها ما يلي من مراحل وبصلاحها وجودتها يصلح ما يليها.

ومن الأدوار الرائدة والمأمولة في مرحلة الطفولة دورها في تنشئة الطفل القائد، المتحمل المسؤولية والمبادر والمكتشف والطامح لغد أفضل، فالروضة بأنشطتها المختلفة سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه يجب أن تعمل دائماً على خلق الطفل القيادي، الطفل المتحمل لمسؤولية نفسه ومسؤولية الآخرين في بعض الأحيان، كذلك خلق طفل قيادي لديه قدرة مرنة على قيادة الآخرين التي قد تتعدل حسب متطلبات المواقف المختلفة فتتعديل خصائص الطفل إما ليصبح طفل قائد أو يصبح طفل تابع (زينب علي ، 2014).

فكل مرحلة من مراحل حياة الشخص من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، تخلق نقطة تحول مستمرة في تنمية المهارات القيادية، وذلك عندما يكون سلوك القيادة في الشخص ملموسة عند الآخرين، حتى لو كان هذا الشخص متساو مع الآخرين، وهنا تظهر القيادة الناشئة، والتي يمكن تطويرها عن طريق الاتصال بالآخرين، والتعامل معهم والاحتكاك بهم، فبذلك ندعم هذا السلوك ونطوره في الاتجاه الصحيح وليس في الاتجاه السلبي (السيطرة بديل القيادة) (طارق السويدان فيصل عمر، 2004).

إن مهمة التربوي هو اعداد جيل يستطيع تحمل المسؤولية ليتولى مستقبلاً قيادة مجتمعه و،كما أن هناك إبداع فني أو اكايمي أو علمي هناك الابداع القيادي والذي يظهر على بعض الناشئة منذ الصغر من خلال سمات سلوكية فردية يمكن ملاحظتها وتحديدها بسهولة ودقة.

إن فهم ذلك التقرد يستطيع أن يصنع اختلافات في نشاط وفاعلية مجتمعنا مستقبلاً , فعندما نرعى تلك المواهب ونعزز ذلك التميز القيادي لديهم فإننا بذلك ننمي المهارات القيادية لديهم ونساعدهم في توجيهها التوجيه الصحيح, وعندما يشعر الطفل أن لديه دور في مجتمعه فإن ذلك ينمي لديه الشعور بالمسؤولية , وإذا اعطي الفرصة للتعرف على قدراته ومواهبه فإن هذا سيساعده على التخطيط لمستقبله فيما يعود على مجتمعه بالفائدة. إن مهمة التربوي ليس فقط تدريس الأطفال القراءة والكتابة والعلوم المعرفية وإنما الدور يتعدى ذلك بكثير هو اعداد جيل المستقبل والمحافظة على أهم ثروة للبلاد وهي الثروة البشرية, وعليه في نفس الوقت مهما اختلفت الثقافات فإن المجتمعات بحاجة الى قادة لكل المهن , وكما تحتاج تلك المهن للمبدعين والالانكياء منهم كذلك المجتمعات بحاجة الى القادة المبدعين الماهرين القادرين على اتخاذ القرارات المناسبة والتي تسهم في تطوير جميع مرافق المجتمع وتخدم تلك المجتمعات.

إن دور المجتمع ( الأهل والتعليم والقطاعات المختلفة الخاصة في المجتمع) حاسم في تطوير المهارات والاتجاه نحو مجال السلوك القيادي, وبالرغم من أن التعليم بدأ يهتم بالأطفال ويسعى لتطوير قدراتهم واكسابهم الادوات والمهارات التي تساعد على الابداع والتميز في المجالات المختلفة إلا أن مجال القيادة يجب أن يأخذ مساحة هامة في برامج التعليم ما قبل المدرسة التي أصبح في ظل المنافسة التجارية يأخذ مفهوم مدرسة متجاهلاً

خصائص المرحلة العمرية، خصوصاً أن المنهاج المدرسي يفتقر الى تلك المهارات ولا يسعى المجتمع المدرسي الى تطويرها.

#### مشكلة البحث:

أحست الباحثة بالمشكلة من خلال :

- زيارتها المتكررة إلى رياض الأطفال في مدينة حمص، حيث لاحظت وجود ضعف في مهارات السلوك القيادي لدى الكثير من الأطفال .

- الاطلاع على أدبيات بعض المتخصصين في مجال السلوك القيادي وخاصة التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة وهي:

(Bohlin,2003),(Fukada,Fukada&Hicks,1997)

(سماح زهران ,2006),(طارق عبد الرؤوف ,إيهاب عيسى , 2013), (سوزان الخليل ,2014), (خلود الحميدي , 2016) .

- الاطلاع على الدراسات و البحوث السابقة العربية و الأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة كدراسة (lambert,2012) , (سمر عودة ,1995) , (تحية عبد العال ,2005) ,(هناء سالم ,2005) ,(غيداء الجبالي ,2011) , (Hess,2010) ودراسة (Hess,2010),و دراسة سيرتو(Certo,2011)، والتي أكدت على أهمية وضرورة تنمية مهارات السلوك القيادي في المراحل الأولى من العمر وفعالية تلك البرامج في تنمية تلك المهارات.

كذلك فقد أكدت بعض المؤتمرات على أهمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة ومنها المؤتمر العلمي الرابع لطلاب جامعة حزموت المنعقد بتاريخ 2019/3/3 تحت شعار (طلاب الجامعة في خدمة التنمية) وذلك بمشاركة 33 بحثاً علمياً ضمن فعاليات أسبوع الطالب الجامعي الثامن حيث أكد المؤتمر على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة بالمكلا.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

- ما مهارات السلوك القيادي اللازم توفرها لدى أطفال الروضة؟.

- ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي في مدينة حمص؟.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تعرف مهارات السلوك القيادي الواجب توافرها لدى اطفال الروضة .
- 2- تعرف درجة توافر هذه المهارات لدى اطفال الروضة.

### أهمية البحث:

- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه اهتمام التربويين إلى أهمية تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة.
- قد تقيد هذه الدراسة في توجيه مربيات رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام برصد مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال , وذلك من أجل تخطيط و تنفيذ و تقويم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات في حال تدنيها لدى الأطفال .

### فرضية البحث:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاطفال على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي تبعا لمتغير الجنس.

### حدود البحث:

#### الحدود المكانية:

مدينة حمص.

#### الحدود الزمانية:

- تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 2021-2022 في رياض الأطفال في مدينة حمص .

#### الحدود الموضوعية:

- اقتصرت الدراسة على رصد بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وتشمل هذه المهارات : مهارة التواصل , مهارة العمل الجماعي , مهارة إدارة الوقت , مهارة حل المشكلات و اتخاذ القرار .

## مصطلحات البحث:

### السلوك القيادي:

يعرفه (2007) Berko بأنه: "السلوك الذي يسلكه الفرد للتأثير على آراء وأفعال الآخرين".

كما عرفه رجب عبد الحميد (2007) بأنه "هو السلوك الذي يوجه نحو مجموعة من الأشخاص، وذلك للقيام بعمل مشترك في تناسق وانسجام وبشكل جماعي بغرض تحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف المحددة".

وتعرفه ريهام سرور (2013) بأنه "تلك الأفعال التي يمارسها القائد من خلال التأثير في نشاطات الجماعة عن طريق المناقشة والإقناع لتحقيق أهداف محددة".

ويعرف أيضاً بأنه : قدرة صغار القادة على ادارة غيرهم من الاطفال والتأثير فيهم وتحمل مسؤوليتهم والتواصل بفعالية معهم وضبط انفعالاتهم والرغبة في مساعدتهم والمبادرة والحزم والثقة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم والعمل على ادارة الازمات وحل المشكلات التي تنشأ بينهم والقدرة على بناء وقيادة الفريق (عبد العال,2005,244).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه عملية تفاعل بين القائد ومجموعة من الأشخاص يعتمد فيها القائد على مجموعة من المهارات الشخصية التي تمكنه من التأثير على هؤلاء الأشخاص لتنفيذ مهام معينة تهدف إلى تحقيق الأهداف المطلوبة المشتركة.

### مهارات السلوك القيادي:

يعرفها (دباش,7:2013) بأنها قدرة القائد على إحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة الطفل على التواصل بشكل جيد مع الآخرين والقدرة على العمل الجماعي وإدارة الوقت والتأثير على فريق العمل الذي يقوده من أجل حل المشكلات التي يواجهها والعمل على إتخاذ القرار المناسب وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي التي تم تناولها في هذه الدراسة.

## رياض الأطفال:

هي مؤسسة للأطفال في عمر (3-6) سنوات يتلقى فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقي , النشاط الفني , القصص , اللعب , إلى جانب أنشطة الرحلات , فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية , وإكسابهم مبادئ الحساب و العلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية (Unger,1996,17).

## الإطار النظري:

### 1- السلوك القيادي:

يعرف سيد الطواب السلوك القيادي: بأنه مجموعة من الأعمال والأفعال المترابطة وظيفيا بغية الوصول إلى إنجاز هدف محدد أو المحافظة على استمرار الجماعة وتقويتها(سيد محمود الطواب,1994:157).

وترى الباحثة أن السلوك القيادي لدى طفل الروضة هو: أعمال وممارسات يقوم بها الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات مثل مهارة التواصل ومهارة ادارة الوقت ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة العمل الجماعي.

### 2- خصائص السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

تحدها هرلوك(2006) فيما يلي: Hurlock,E:

- سمات الطفل: يتسم القادة في سنوات ما قبل المدرسة بأنهم أكبر حجما وعمرًا وأكثر ذكاء عن أقرانهم وبسبب هذا التفوق سواء في العمر والذكاء فإن قادة مرحلة ما قبل المدرسة يكون لديهم العديد من الاقتراحات من أجل اللعب ومن ثم يميل الأطفال إلى إتباعهم.

-السيطرة: أثناء السنوات الثلاث الأولى عندما يجتمع الأطفال مع بعضهم البعض فالأطفال الذين يتسمون بالسيطرة (يأخذون)ويسيطرون على الألعاب التي تروق لهم أو أنهم يقومون بفعل أي شيء بقوتهم من أجل الحصول على الدمية من الطفل الآخر. ويميل القادة الصغار إلى أن يكونوا رؤساء مستبدين فهم يتوقعون من الآخرين أن يتبعوهم وينفذوا رغباتهم وعندما يتمرد الأعضاء فإنهم يصابون بالغضب.وفي هذه الحالة سوف يجدون أنفسهم قد تم استبدالهم بآخرين لقيادة المجموعة.



-العدل والمسؤولية: تعد من السمات الهامة لشخصية القائد في هذه المرحلة العمرية.  
-الثقة بالنفس: ينمو لدى الأطفال الذين يتولون الأدوار القيادية الإحساس بالثقة بالنفس.  
- الجنس: جنس الطفل عامل هام في تحديد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. فالفتيات يتولين دور القيادة على الفتيان والفتيات أيضا. وقد أثبتت دراسة بوهلين(Bohlin,2002) أن الفتيات يستخدمن مهارات القيادة الاجتماعية في التعامل مع الآخرين.  
- الحالة الاجتماعية والمظهر الجسدي: ليست من العوامل التي لها الدور الهام كما سيكون لها فيما بعد أو في المراحل المتأخرة من العمر كمرحلة المراهقة (Hurlock,E,2006,273).

وتوصلت دراسة صن Sun,s(2004)إلى أنه : يوجد محوران يصفان سمات هؤلاء القادة الصغار: الشخصيات الديناميكية والشخصيات ذات الكاريزما, والشعور بالملكية والمستوى المرتفع من الوعي في حجرة الدراسة.

### 3- تنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

تشير هرلوك Hurlock,E.(2006) إلى أن هناك عاملين يلعبان الدور الهام في تنمية القيادة بين الأطفال : العامل الأول هو تأثير الخبرات المبكرة , والعامل الثاني هو طريقة التدريب المستخدمة داخل المنزل, فالتدريب الذي يتلقاه الأطفال أثناء السنوات الأولى يحدد بشكل كبير القائد والتابع (Hurlock,E,2006:276).

وأثبتت الدراسات أن هناك مجموعة من العوامل تزيد من القدرات القيادية لدى الطفل , فكلما ركز عليها من قبل المهتمين زادت الفرصة لصنع القائد ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

#### 1- مرحلة الطفولة المبكرة:

يعتقد أغلب المفكرين أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي تكتسب في السنوات السبع الأولى وبقدر الخبرات الكافية في الطفولة المبكرة بقدر الاكتساب من المهارات القيادية. فكلما كانت الخبرات متنوعة وثرية كلما استفاد منها الطفل (طارق السويدان,2004:224).كما توصلت دراسة هنسل Hensel,N.(1991)إلى أن مهارات السلوك القيادي يمكن تعلمها واكتسابها في السنوات الست الأولى ومن الأهمية بمكان أن تكون معلمة الروضة على وعي بأهمية وكيفية تنمية السلوك القيادي لأطفال الروضة.

## 2- جماعة الأقران:

هناك تطور ملحوظ في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تبدأ عملية تكوين الجماعات التي ينتظم فيها الطفل كعضو من أعضائها والتي تمتد من السنة الثانية إلى السنة السادسة ويشعر الطفل في مستهل هذه المرحلة في السنة الثانية بالضيق عندما تصبح علاقاته الاجتماعية قاصرة على الكبار فقط، ويزداد اهتمامه بالأطفال الآخرين وميله إلى صحبتهم، ويلي هذا الطور من أطوار التفاعل الاجتماعي طو الألعاب المتناظرة، وتتطور المشاركة الاجتماعية فيصبح الطفل عضوا في الجماعة التي ينتمي لها ويقوم بدوره الذي قد يختلف إلى حد ما عن أدوار رفاقه، وبذلك يبدأ طور الفريق وخاصة في السنة الرابعة من حياة الطفل ويستمر هذا الطور إلى أن يمهد إلى جماعة العصابة التي تمتد من السادسة إلى الثانية عشرة (Bukatko,D,2008:357).

فتدريب الأطفال على العمل الجماعي يكسبهم القدرة على الاتصال الجيد بالآخرين والتخطيط من أجل تحقيق الهدف من العمل وحل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة التي تساعدهم على انجاز المهمة.

وتوصلت دراسة صن Sun,S.(2004) إلى أن القيادة يمكن النظر إليها باعتبارها ناتجة عن تكوين العلاقات أكثر من كونها فردية. فمن الواضح أن القادة الصغار يبذلون طاقتهم الاجتماعية لاكتساب علاقات مع الأقران والمعلمين وفي نفس الوقت يضمنون أو يستبعدون أقرانا أو معلمين بعينهم أثناء التفاعل.

ويشير كرتيس Curtis,A.(1998) إلى أن جماعة الأقران هي التي تتيح للأطفال الفرص من أجل تنشئة ونمو مهاراتهم الاجتماعية، حيث يستطيع الطفل تعلم التعاون الجماعي مع الآخرين من أقرانه وتقديم بعض التنازلات وكذلك تقدير وتأكيد أنفسهم وتقدير ديناميكيات التفاعل الاجتماعي. وتعتمد العلاقة بين الطفل وأقرانه على الاحترام المتبادل فكل منهما يفهم الآخر في حين أن الكبار في بعض الأحيان لا يستطيعون فهم ذلك (Curtis,A,1998:42).



- **المعلومات:** فاطلاع القائد على العديد من المعلومات يتماشى مع رغبة الأطفال في المعرفة وحب الاستطلاع.

- **المكافآت:** حصول القائد على مكافآت مادية ومعنوية في صورة جوائز وكلمات شكر وتقدير وثناء يرغب الأطفال في الحصول على منصب القائد.

### ج- المشاركون:

هم أعضاء الجماعة الذين يتفاعلون من خلال تقييم المعلومات، تقديم اقتراحات، الموافقة أو عدم الموافقة على أفكار الآخرين لإنجاز أعمال الجماعة، وتصبح الجماعة أقوى عندما يكون أعضاؤها على وعي بأدوارهم في الجماعة (Berco.R:281,2007).

وكما يوجد العديد من أنواع القادة يوجد العديد من أنواع الأتباع:

فهناك أفراد يساهمون بالقليل ولا يؤثرون في الجماعة وتنقصهم العديد من المهارات، وأفراد بناءة في المجموعة، وأفراد هدامة في المجموعة.

وترى هارلوك (Hurlock.E(2006) أن القليل من الأطفال يستطيعون تحقيق القيادة داخل المجموعة، فأغلب الأطفال يكونون أتباعا وكلما كان الأطفال قادرين على إشباع حاجات واحتياجات الجماعة كلما قبلوا كقادة لهذه الجماعة. وبمجرد عدم استطاعتهم القيام بذلك الأمر فسوف يجبرون على التخلي عن منصب القائد وأن يصبحوا أتباعا (Hurlock.E,2006:272).

بينما يرى يحيى أبو حرب (2008) أن كل طفل له دوره بين الأطفال فهو يؤثر ويتأثر بهم (يحيى أبو حرب، 2008:276).

كذلك فإن الطفل المؤهل اجتماعيا والذي يشعر بقدرته على السيطرة في الموقف يكون لديه الرضا بأخذ أدوار القيادة أو التبعية، في حين أن الأطفال الذين ليس لديهم القدرة على صنع أو قبول قرارات يصدرها الآخرون يميلون إلى اللجوء للسلوك العدوانى وذلك بغية التأثير في الأطفال الآخرين (Curtis.A,1998:45).

وتوصلت دراسة بوهلين (Bohlin.L(2002) إلى أن الأطفال الأصغر سنا يستخدمون مهارات القيادة الاجتماعية أثناء اللعب للسيطرة سواء باستخدام اللفظ أو الجسد وأن الأطفال الأكبر سنا يظهرون العدوان اللفظي و الجسدي، والبنات يستخدمن استراتيجيات القيادة الاجتماعية في تفاعلهن مع زملائهن.

#### 4- العلاقة بين القائد والأتباع في جماعة الأطفال:

يشير سميث (Smith.R,1997) إلى أنه لا يوجد قادة بدون أتباع ولا يوجد أتباع بدون قادة إلا أن أغلب أدبيات القيادة ركزت على القادة وأغفلت الأتباع، في حين أن التنمية المعاصرة للقيادة تتطلب تنمية التبعية أيضا (Smith.R,1997:2).

ويوضح صالح أبو جادو (1998) أن الأتباع يمثلون ركنا هاما في المواقف القيادية، وكلما زاد التوافق والانسجام بين أعضاء أي جماعة (قائد وأتباع) زادت فرصة نجاح العملية القيادية (صالح أبو جادو، 1998:168).

وإذا كان القائد هو نجم الجماعة وأهم عضو فيها وهو الشخص المركزي في الجماعة، فإن هذا لا يعني أن باقي الأعضاء (الأتباع) ليس لهم أهمية في التفاعل الاجتماعي. فالقائد يؤثر على أتباعه ويتأثر بهم، ويؤدي ذلك بالتالي إلى تعديل في سلوك الطرفين وتصرفاتهم (حامد زهران، 2003:309).

فهل تختلف سمات القادة عن سمات التابعين؟

تشير هارلوك (Hurlock.E,2006) وحامد زهران (2003) إلى أن الاختلاف في السمات والخصائص بين القادة والأتباع في الدرجة وليس في النوع، وذلك يفسر أن بعض الأطفال الذين يتم اختيارهم كقادة في بعض المجموعات قد لا يصلحون أن يكونوا قادة في المجموعات الأخرى مثل الأطفال الذين لديهم مهارات "رياضية، أو موسيقية، أو غيرها...." أعلى من أعضاء المجموعة فسوف تكون لديهم الفرصة الجيدة في أن يصبحوا قادة المجموعة (حامد زهران، 2003:309).

وتوضح هرلوك (Hurlock.E,2006) إلى أنه سواء لعب الأطفال دور القادة أو الأتباع فإن ذلك لا يعتمد بشكل كبير على السمات والخصائص التي يمتلكونها بقدر ما يعتمد على علاقاتهم مع أفراد الجماعة (Hurlock.E,2006:273).

وترى الباحثة أن علاقات الطفل مع زملائه تعتمد أيضا على السمات والخصائص التي يمتلكها وقدرته على التعامل والتفاعل بمرونة مع أطفال المجموعة.

ولذلك فإن برامج التدريب التي أعدت لذلك الغرض تتيح الفرص للأطفال لممارسة القيادة وتنمية مهاراتهم وتبادل أدوار القيادة والتبعية.

## 5 - الروضة وتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

يعد دور الروضة أساسيا في تنمية السلوك القيادي حيث أن الروضة مؤسسة من مؤسسات التعليم في الدولة يمكن عن طريقها أن يستكمل الطفل ما بدأته الأسرة من تربية وتعليم، وتهتم الروضة بإمداد الأطفال بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعهم والنابعة من ثقافتهم وبيئتهم، وتعمل الروضة على تنشئة الأطفال تنشئة متكاملة، فمن خلالها يكتسب الأطفال المبادرة والقيادة والاستقلالية والانتماء والمشاركة مع الجماعة والعمل في إطارها (أمل الخلف، 2006:70).

ويشير برس (Bruce,T,2006) إلى أن المتتبع لنظام الإدارة والقيادة في الروضات ومن خلال ملاحظة الأطفال في أوقات مختلفة من اليوم، يجد أن الأطفال بعيدون عن التأثير أو التحكم فيما يخصهم من قرارات (Bruce.T,2006:85). وعلى إدارة الروضة أن تعد خطة حيث تتضمن آراء ومقترحات الأطفال ليشملهم نظام الإدارة والقيادة.

ويؤكد جابر عبد الحميد (2009) أنه ينبغي أن تصمم مجتمعات التعلم ليستثير القيادة عند جميع الأطفال فلهم الحق في أن يكونوا قادة، كما أن لديهم القدرة على تحمل المسؤولية حيث تبرز القيادة من قاعات النشاط، والمدارس الديمقراطية تتيح الفرص للأطفال للتعبير عن أفكارهم والترحيب بها والاستماع إليها فالتعلم والقيادة يرتبطان ارتباطا وثيقا، فالمدرسة ذات القدرة القيادية العالية تنمو وترتقي بأطفالها الذين يتعلمون ويقودون (جابر عبد الحميد، 2009:321).

ويشير يو (Yu.H) (2007) إلى أن اشتراك الأطفال في نظام الإدارة والقيادة يمنحهم الفرص من أجل المشاركة في الأنشطة واتخاذ القرارات والقيام بالمشاركة بالمهام التي يرغبون فيها ولديهم اهتمامات بها، مما يؤدي إلى ممارسة مهارات القيادة والتدريب عليها. (www.savethechildren.org.com).

وبينت دراسة فيلاجوميز (Villagomez.E) (2008) أن فهم الأفكار والمدرجات المتعلقة بماهية القيادة الفعالة من وجهة نظر الأطفال الصغار يمكن أن يساعد الآخرين في التعامل مع أي مفاهيم خاطئة قد يشعر بها الأطفال تجاه القيادة، ويساعد في تطوير الأنشطة المنهجية في مجال القيادة بغرض تحسين خصائص القيادة لدى جميع الأطفال

وفي النهاية المساعدة في تحسين معدلات اتمام التعليم والنجاح لجميع الأطفال وذلك من خلال المنهج والبرنامج اليومي في الروضة.

و يوضح ديريك , ورون (1999) Derek.B&Ron.R أن برامج التعليم في الطفولة المبكرة تعطي الطفل الخبرة الأولى خارج المنزل , وقيادة الروضة الناجحة تلعب دورا هاما في نجاح العملية التعليمية و بناء الأساس لنمو الأطفال بشكل صحي و سليم (Derek.b&Ron.R,1999:2).

وتوصلت دراسة هنسل(1991) Hensel.N إلى أهمية أنشطة لعب الأدوار التي تقدم في برامج الروضة في تنمية مهارات القيادة "الحساسية الاجتماعية ، حل المشكلات ، حل الصراع " لدى أطفال الروضة، فأوضحت النتائج أن الأطفال أصبحوا أكثر وعيا بزملائهم ومشاعرهم وعلى علاقة جيدة بالآخرين ولاحظ الآباء تغير سلوك أطفالهم.

#### 6 - معلمة الروضة وتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

إن دور المعلمة في العملية التربوية دور قيادي تربوي ريادي حين تتفاعل مع جماعة الأطفال لتحقيق الأهداف التربوية، وتوفر الدعم المناسب لتنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسما وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا.

والمعلمة كقائد تربوي تقود الأطفال ،تربهم وتعلمهم وتؤثر في سلوكهم الاجتماعي وتوجه تفاعلهم وهي بذلك تكون موجهة للسلوك والشخص المركزي في الجماعة .ويؤكد شارون ،ألفريد (1999) Sharon.T&Alfred.C أن طبيعة خبرات الطفولة المبكرة التي تقدم للأطفال تعتمد على جودة المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يلعبن الدور الهام في نقل الخبرات التعليمية الايجابية للأطفال(Sharon.T&Alfred.C,1999:173).

وعلى مربية الروضة كقائد تربوي أن توازن بين سلطتها واستقلالية الأطفال، فيرى المربون في مرحلة الطفولة المبكرة أن عملية ارشاد سلوك الأطفال يعني مساعدتهم من أجل تنمية فهم الذات لديهم والتحكم والضبط الذاتي ينبع من داخل الأطفال بدلا من أن يفرض عليهم عن طريق الآخرين ومن ثم فعلها ممارسة السلطة بطريقة تمكن الأطفال من تنمية استقلاليتهم وأن يصبحوا مسؤولين عن سلوكياتهم.

وهكذا تساهم مربية الروضة في اكساب الأطفال مهارات السلوك القيادي من خلال الإعداد الجيد لبرامج الأنشطة الموجهة لتنمية تلك المهارات مع إتاحة الفرص للأطفال لممارسة تلك المهارات والتدريب عليها .

ويتضح مما سبق أن تنمية مهارات السلوك القيادي في الروضة من خلال (المنهج - المعلمة - والطفل) وإعداد برامج لتنمية تلك المهارات لدى الأطفال سيساعدهم على تنمية قدراتهم على التواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتكوين اتجاهات ايجابية وعلاقات طيبة مع أقرانهم ومع الراشدين من خلال التخطيط والاشتراك في الأعمال الجماعية وتعاونهم على تحقيقها وممارسة مواقف الحياة المختلفة.

#### 7- مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

يؤكد جيمس (James.B(2002 أن مهارات السلوك القيادي واحدة من أهم المهارات التي يمكن أن نعلمها للأطفال وتعتبر هذه المهارات بمثابة هدية تبقى معهم طوال حياتهم (www.helium.com).

فتعلم المهارات جانب أساسي مثل تعلم الحقائق والمعلومات وغيرها من جوانب التعلم، والأطفال في حاجة إلى اكتساب عدد من المهارات اللازمة في حياتهم والتي تحتاج إلى نوع من التنظيم أو التحديد ويجب أن يشملها المنهج ويعد الأطفال لاكتسابها. فهم يحتاجون إلى تعلم المهارات الاجتماعية والفردية والشخصية في بيئة التعلم داخل النشاط مما يعطي الفرصة لممارسة مهارات التعاون ، والمناقشة، والقيادة والعمل الجماعي( يحيى حسين، 149:2008).

ويحدد عبد الحليم محمود ، وطريف شوقي، وعبد المنعم شحاته(2004) مهارات السلوك القيادي في:

مهارة اتخاذ القرار - مهارات الاتصال - مهارة التفكير الناقد

مهارة تقييم الذات - حل المشكلات - مهارة ادارة الوقت -

مهارة التفاوض- مهارة التواصل- مهارة ادارة الضغوط(عبد الحليم محمود،طريف شوقي،عبد المنعم شحاته، 228:2004).

ومن خلال العرض السابق تم اختيار مهارات (التواصل - العمل الجماعي - إدارة الوقت - حل المشكلات وإتخاذ القرار).



أولاً: مهارة التواصل:

يعرفها (حمداوي، 2006:2) بأنها عملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر، وهو إقامة علاقة وتواصل وترابط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام. بينما يعرف (إبراهيم، 2004:752) التواصل بأنه العملية التي تجعل المرء نفسه مفهوماً من جماعته وذلك عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر أو الأشياء بين فردين أو أكثر والشخص الذي يبدأ التواصل هو المرسل أما الذي يتم توجيه الرسالة إليه هو المستقبل. وتعرف الباحثة مهارة التواصل إجرائياً: قدرة الطفل على استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين بطريقة سليمة بهدف إرسال رسالة معينة يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر لتحقيق هدف معين وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي التي تم تناولها في هذه الدراسة.

ثانياً: مهارة العمل الجماعي:

يعرف (القاضي، 2005) العمل الجماعي بأنه مجموعة من الناس يشكلون نظاماً من الكيانات المترابطة لديها هدف مشترك. وتعرف الباحثة مهارة العمل الجماعي إجرائياً بأنها قدرة الفرد على العمل ضمن فريق والانتماء إليه من أجل تحقيق النتائج المرجوة للجماعة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي التي تم تناولها من خلال هذه الدراسة.

ثالثاً: مهارة إدارة الوقت:

يعرفها (الوذيني، 2013: 23) بأنها إدارة الأنشطة والأعمال التي تؤدي في الوقت، وتعني الاستخدام الأمثل للوقت وللإمكانيات المتوفرة وبطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف هامة وتتضمن إدارة الوقت معرفة كيفية قضاء الوقت في الزمن الحاضر وتحليلها والتخطيط للاستفادة منه بشكل فعال في المستقبل.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة الطفل على استخدام الوقت بشكل جيد من خلال التنظيم وفق الأولويات بحيث يستطيع الاستفادة منه قدر الإمكان لإنجاز مهامه بأقل وقت ممكن وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي التي تم تناولها من خلال هذه الدراسة.

رابعاً: مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار:  
ويعرفها (اسماعيل، 2011: 31) بأنها مهارات تستخدم لتحديد وتحليل المشكلة ووضع البدائل المناسبة للحل ومن ثم إتخاذ القرار المناسب ثم تقييم الحل واستخدامه في مواقف أخرى.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن إيجاد حل لمشكلة أو مسألة تتطلب حلاً من أجل الوصول إلى القرار المناسب وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي التي تم تناولها من خلال هذه الدراسة.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (رسمي، 2011) تناولت التعرف على أثر برنامج مقترح في الألعاب الحركية في تنمية السلوك الإجتماعي لطفل الروضة من خلال الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال الإجتماعي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال، وقد اشتملت عينة البحث على (38) طفل وطفلة من المستوى الثالث من الروضة الرابعة بحازان، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي كمنهج للبحث، واستعانت ببطاقة ملاحظة سلوك الأطفال الإجتماعي كأداة للبحث، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال الإجتماعي ( القيادة والتبعية) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال الإجتماعي (القيادة والتبعية) لصالح القياس البعدي، وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها تفعيل برنامج التربية الحركية المقترح في هذا البحث لتنمية السلوك الإجتماعي برياض الأطفال في جميع روضات المملكة العربية السعودية، ضرورة تبني الاتجاه المعاصر لتنمية سلوك أطفال الروضة من خلال برامج التربية الحركية خاصة وبرامج أنشطة اللعب عامة.

- دراسة (محمد, 2012) والتي استقصت فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الروضة من (4-6) سنوات وذلك عن طريق الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي, والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقياس البعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي تعزى لمتغيرات البحث, واشتملت عينة البحث على (50) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الأول والثاني (4-6) سنوات لرياض الأطفال من القاعات المختلفة من مدرسة بورسعيد التجريبية للغات بواقع (25) طفلاً و(25) طفلة مثلوا مجموعة تجريبية واحدة, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للبحث, واستعانت باختبار رسم الرجل جود أنف هارس, ومقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة المكون من(21) بنداً كأدوات للبحث, وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها, وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- دراسة (برغوث, 2015) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة بجمهورية مصر العربية. تكونت عينة البحث من (48) طفلاً وطفلة من مرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم من (5-6) طفل وطفلة, وجميعهم بالمستوى الثاني من رياض الأطفال, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي كمنهج للبحث, واستعانت بمقياس مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة المكون من (60) عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: بعد التخطيط وإتخاذ القرار, وبعد التواصل اللفظي الاجتماعي, وبعد حل المشكلات كأداة للبحث. أسفر البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة, علاوة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك القيادي, وهذا يدل على أثر البرنامج المقترح بالبحث والقائم على الأنشطة اللاصفية في

تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الإنتهاء من تطبيقه.

- دراسة (2008) Villagome2 والتي هدفت إلى تكوين فكرة عن مدى إدراك الأطفال الصغار لمعنى القيادة، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد من الأطفال في سن (5-7) سنوات، وطبقت عليهم استبيان مقترح ودراسة مسحية كمية حول مفهوم القيادة لديهم، وتوصلت النتائج إلى ضرورة توافر المناهج الخاصة التي توصل المعنى الصحيح للأطفال، ومن ثم توافر الأنشطة اللازمة لتدريب هؤلاء الأطفال على السلوك القيادي ومدى أهميته في خلق طفل قيادي. - دراسة (2008) Lee, yd Rechia والتي أكدت على ضرورة توفير العديد والعديد من الأنشطة الداخلية والخارجية لطفل الروضة لتنمية الروح القيادية لديهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (14) طفل تتراوح أعمارهم من (3-5) سنوات، واستخدمت أدوات مثل المقابلات والملاحظة، وتوصلت النتائج إلى أن للأنشطة دور هام في خلق الطفل القيادي، كما أكدت إلى أن كل طفل قائد يختار بنفسه الأسلوب الذي يتبعه مع زملائه سواء كان مثلاً (أسلوب قاسي- أسلوب المزاح- استخدام التواصل اللفظي أو غير اللفظي... الخ).

- دراسة (2003) Bohlin ودراسة (2004) Sun, S. والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي للتنمية المبكرة للسلوك القيادي على شخصية الطفل وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي تابعاً لذلك مما يخلق رجل اجتماعي متفهم للحياة بطريقة صحيحة وعملية.

- كما أشارت دراسة (2006) Hurlock في دراستها أن هناك عاملين يلعبان الدور الهام في تنمية القيادة بين الأطفال:

العامل الأول: هو تأثير الخبرات المبكرة، والعامل الثاني: هو طريقة التدريب المستخدمة والذي يحدد بدوره شكل القائد أو التابع وبذلك فإن الاهتمام بوضع أنشطة متنوعة محفزة على القيادة شيء لا بد من الأخذ في الاعتبار عند تصميم برامج طفل الرياض.

كما أثبتت الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل تزيد من القدرات القيادية لدى الطفل، فكلما ركز عليها من قبل المهتمين زادت الفرصة لصنع القائد .

- دراسة (Alexs (2011 والتي هدفت إلى معرفة طبيعة وخصائص المهارات القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث طبقت الدراسة على (9) أطفال من سن (4-5) سنوات واستخدمت لتوصيل ذلك بعض الأنشطة المعتمدة على اللعب سواء داخل الفصل أو خارجه، حيث أكدت الدراسة في نتائجها على أن مهارات القيادة تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل والبيئة المحيطة، لذا اقترحت الدراسة ضرورة تركيز المعلمة على تدريب الأطفال على مهارات القيادة منذ وقت مبكر من العمر داخل وخارج قاعات الدرس على رعاية المهارات المتنوعة لدى الطفل.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة نجد أنها قد تناولت موضوع السلوك القيادي من جوانب مختلفة، فبعضها اهتم بمعرفة طبيعة وخصائص مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مثل دراسة (Alexs(2011 , وبعضها اهتم ببناء برامج لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال مثل دراسة برغوث (2015) ودراسة محمد (2011) ودراسة رسمي (2011), وبعضها هدفت إلى تكوين فكرة عن مدى إدراك الأطفال الصغار لمعنى القيادة، مثل دراسة (Villagome2 (2008 , وبعضها الآخر أشارت إلى التأثير الإيجابي للتنمية المبكرة للسلوك القيادي على شخصية الطفل وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي مثل دراسة (Bohlin (2003 ودراسة (Sun, S. (2004) ودراسة (Hurlock (2006) , كما أكدت بعض هذه الدراسات على ضرورة توفير العديد والعديد من الأنشطة الداخلية والخارجية لأطفال الروضة لتنمية الروح القيادية لديهم، مثل دراسة (Lee, yd Rechia (2008) , أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى رصد مهارات مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات وهي بذلك تتقارب من حيث الهدف مع دراسة (Alexs(2011 ودراسة (Villagome2 (2008 والتي هدفت إلى تعرف مستوى مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة كما اتفقت الدراسة

الحالية مع دراسة (رسمي، 2011) ودراسة (Lee, yd Rechia (2008) من حيث استخدامها بطاقة ملاحظة كأداة لرصد مدى توافر هذه المهارات لدى أطفال الروضة. إجراءات الدراسة الميدانية:

#### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو يقوم على دراسة ظاهرة (مشكلة) يحددها الباحث، ويتمثل بجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة (عبدالله، 71، 2006).

#### مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال الرياض في مدينة حمص والبالغ عددهم (778) طفلاً وطفلة تبعاً لإحصائيات مديرية التربية في حمص للعام الدراسي (2022/2021)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (60) طفلاً وطفلة حيث شملت (30) طفلاً و(30) طفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموعة من الروضات في مدينة حمص ، وذلك بسبب التعاون الذي أبداه الكادر الإداري فيها، خصوصاً بعد أن تم توضيح طبيعة الدراسة وما تحققه من فائدة للأطفال.

#### أدوات البحث:

قائمة مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة (من إعداد الباحثة).

بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (من إعداد الباحثة).

وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وفق الآتي:

أولاً: قائمة مهارات السلوك القيادي اللازمة لأطفال الروضة:

أعدت الباحثة القائمة بالاستفادة من الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والخصائص النمائية لأطفال الروضة، وقد هدفت القائمة إلى تحديد مهارات السلوك القيادي اللازمة لأطفال الروضة.

1 - الصورة الأولية للقائمة: تم وضع الصورة الأولية للقائمة بحيث تضمنت خمس مهارات رئيسية من مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة، يندرج تحتها (48) مؤشراً لهذه المهارات.

2 - صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بطريقة صدق المحتوى:

- صدق المحتوى: فقد عرضت القائمة على (17) محكما في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس، واللغة العربية، وتقنيات التعليم، والخبرات الإجتماعية والوجدانية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الصياغة العلمية واللغوية للمهارات الرئيسة ومؤشراتها، ومدى مناسبة المؤشرات للمهارات المرافقة وكفاية المؤشرات الخاصة بكل مهارة، وكان من أبرز ملاحظاتهم دمج مهارتي (حل المشكلات، واتخاذ القرار) لكونهما تشكلان مهارة واحدة متكاملة، مما كان له دور إيجابي في ضبط القائمة والوصول إلى الصورة النهائية لها.

3 - الصورة النهائية للقائمة: تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من (70%) من المحكمين، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها على أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها (46) مؤشرا (الملحق رقم 1).

ثانيا: بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي لدى اطفال الروضة:  
تم إعداد بطاقة الملاحظة استنادا إلى قائمة مهارات السلوك القيادي بهدف تحديد درجة إمتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي.

اشتملت بطاقة الملاحظة على أربع مهارات رئيسية من مهارات السلوك القيادي يندرج تحتها (46) مؤشرا.

#### 1. صدق بطاقة الملاحظة:

- صدق المحتوى: قامت الباحثة بالتأكد من صدق بطاقة الملاحظة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على (17) محكما من المحكمين في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، واللغة العربية، وتقنيات التعليم، والخبرات الإجتماعية والوجدانية، بغية تحديد مدى شمولية البطاقة لمهارات السلوك القيادي، وارتباط كل مؤشر بالمهارة التي أدرج تحتها، وكان من أبرز ملاحظاتهم حذف بعض العبارات لأنها أعلى من مستوى أطفال الروضة مثل (يستطيع الطفل التأثير وإقناع الأطفال الآخرين) وتعديل صياغة بعضها الآخر مثل (يركز الطفل على المهم في أعماله تم تعديلها إلى يضع الطفل أولويات واضحة لإنجاز أعماله، وعبارة يظهر الطفل الأنلنية في مواقف اللعب المختلفة تم تعديلها إلى يتقبل الطفل تبادل الدور مع زملائه).

- صدق الاتساق الداخلي: تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) طفلاً وطفلة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وأيضاً معامل الارتباط بين كل محور من محاور بطاقة الملاحظة واجمالي بطاقة الملاحظة، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج .spss

الجدول (1) يوضح درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المهارة	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
المهارة الأولى	1	** 0.758	7	** 0.834
	2	** 0.649	8	** 0.701
	3	** 0.512	9	** 0.748
	4	** 0.827	10	** 0.617
	5	** 0.608	11	** 0.755
	6	** 0.669		
المهارة الثانية	12	** 0.607	17	** 0.566
	13	** 0.696	18	** 0.553
	14	** 0.864	19	* 0.449
	15	** 0.853	20	** 0.551
	16	** 0.760	21	** 0.546
	22	** 0.629	27	** 0.837
المهارة الثالثة	23	** 0.580	28	** 0.780
	24	** 0.685	29	** 0.826
	25	** 0.630	30	** 0.806
	26	** 0.826	31	** 0.831
	32	** 0.775	40	** 0.734
	33	** 0.848	41	** 0.815
المهارة الرابعة	34	** 0.694	42	** 0.544
	35	** 0.800	43	** 0.797
	36	** 0.639	44	** 0.742
	37	** 0.482	45	** 0.785
	38	** 0.554	46	** 0.523
	39	** 0.694		

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (0.51 و 0.86) وهي



دالة عند مستوى دلالة 0.05, مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة. كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل ارتباط كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والمحاور الأخرى وأيضا الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

الجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والمحاور الأخرى وأيضا الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة:

المهارة	التواصل	العمل الجماعي	ادارة الوقت	حل المشكلات واتخاذ القرار	البطاقة ككل
التواصل	1				
العمل الجماعي	0.803 **	1			
ادارة الوقت	0.762 **	0.800 **	1		
حل المشكلات واتخاذ القرار	0.757 **	0.703 **	0.753 **	1	
البطاقة ككل	0.918 **	0.907 **	0.878 **	0.881 **	1

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض, وبالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ارتباطا قويا جدا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2 - ثبات بطاقة الملاحظة:

- معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ, وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة ( 0.826 ) وهو معامل ثبات مرتفع جدا ودال إحصائيا, وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال بطاقة الملاحظة

الجدول (3) يوضح معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الرقم	المهارة	معامل ألفا كرونباخ
1	التواصل	0.980
2	العمل الجماعي	0.922
3	ادارة الوقت	0.777
4	حل المشكلات واتخاذ القرار	0.916
5	البطاقة ككل	0.826

- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود بطاقة الملاحظة إلى قسمين متكافئين (عبارات فردية وعبارات زوجية) وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين

الجدول (4) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الرقم	المهارة	معامل التجزئة النصفية
1	التواصل	0.963
2	العمل الجماعي	0.932
3	ادارة الوقت	0.938
4	حل المشكلات واتخاذ القرار	0.946
5	البطاقة ككل	0.908

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية يساوي (0.908) وهي قيمة مرتفعة جدا، مما يطمئن الباحثة إلى صلاحية تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.

2 - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بترتيب فقرات بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعا لملاحظات المحكمين، حيث أصبحت تتألف من (أربع مهارات رئيسية من مهارات السلوك القيادي يندرج تحتها (46) مؤشرا، موزعة على الشكل الآتي:

التواصل (11) مؤشرا، العمل الجماعي (10) مؤشرا، إدارة الوقت (10) مؤشرات، حل المشكلات واتخاذ القرار (15) مؤشرا، واعتمدت الباحثة على مستويات مقياس ليكرت الخماسي في بطاقة الملاحظة هذه (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا) الملحق (2). عرض النتائج وتفسيرها:

أولا: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات السلوك القيادي اللازم توافرها لدى أطفال الروضة؟

تمت الإجابة على هذه السؤال من خلال وضع قائمة مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، والتأكد من صدقها وثباتها، حيث اشتملت على أربع مهارات رئيسة يندرج تحتها (46) مؤشرا(الملحق رقم1).

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة إمتلاك أطفال الروضة (5-6)سنوات لمهارات السلوك القيادي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة وفق ما يأتي (دائما-5, غالبا-4, أحيانا-3, نادرا-2, أبدا1).

ولتفسير النتائج استخدمت المتوسطات الحسابية الآتية:

- (4.21) فأكثر مستوى مهارات سلوك قيادي مرتفع جدا.
- (3.41 - 4.20) مستوى مهارات سلوك قيادي مرتفع.
- (2.61 - 3.40) مستوى مهارات سلوك قيادي متوسط.
- (1.81 - 2.60) مستوى مهارات سلوك قيادي منخفض.
- (1.80) فأقل مستوى مهارات سلوك قيادي منخفض جدا.

الجدول ( 5 ) يوضح استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتقييم لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	يحيي الطفل الآخرين عندما يراهم	2.56	0.67	منخفض
2	يشكر الطفل كل من يساعده	2.63	0.55	متوسط
3	يستأذن الطفل عند الدخول والخروج	2.20	0.88	منخفض
4	يستخدم الطفل تعبيرات الوجه المناسبة	2.30	0.80	منخفض
5	يتبادل الطفل الحديث مع الآخرين	2.06	0.69	منخفض
6	يستمتع الطفل بإصغاء واهتمام عند الحديث مع الآخرين	2.36	0.71	منخفض
7	يستخدم الطفل إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين	2.30	0.74	منخفض
8	يبادل الطفل الآخرين الابتسام	2.43	0.85	منخفض
9	يستخدم الطفل إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته	2.26	0.69	منخفض
10	يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين أثناء الحديث	2.20	0.76	منخفض

درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي

منخفض	0.73	2.13	يظهر الطفل تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين	11
منخفضة	0.75	2.31	مهارة التواصل ككل	
منخفض	0.74	2.30	يشارك الطفل الأطفال الآخرين في الألعاب الجماعية	12
منخفض	0.71	2.36	يندمج الطفل مع الأطفال الآخرين في الأنشطة	13
منخفض	0.60	2.33	يتعامل الطفل مع زملائه بروح تعاونية	14
منخفض	0.72	2.40	يشجع الطفل أقرانه على العمل بروح الفريق	15
منخفض	0.67	2.23	يقدم الطفل المساعدة للأطفال الآخرين	16
منخفض	0.72	2.23	يتقبل الطفل تبادل الدور مع زملائه	17
منخفض	0.71	2.33	يحدد الطفل دوره في نشاط المجموعة	18
منخفض	0.75	2.33	يتعاون الطفل مع زملائه في ترتيب الألعاب بعد الإنتهاء من إستعمالها	19
منخفض	0.68	2.46	يقوم الطفل بأداء دوره في الأنشطة الجماعية ويتحمل المسؤولية الموكلة إليه	20
منخفض	0.76	2.36	يتصرف الطفل بهدوء في أثناء اللعب مع الآخرين	21
منخفضة	0.75	2.33	مهارة العمل الجماعي ككل	
منخفض	0.68	2.46	يرتب الطفل الأعمال الموكلة إليه بحسب الأهمية	22
منخفض	0.67	2.23	ينجز الطفل مهامه في الوقت المناسب	23
منخفض	0.67	2.23	يضع الطفل أولويات واضحة لإنجاز أعماله	24
منخفض	0.72	2.40	ينجز الطفل مهامه دون هدر للوقت	25
منخفض	0.71	2.33	يحدد الطفل الوقت اللازم لتحقيق أهدافه	26
منخفض	0.62	2.46	ينتقل الطفل من مهمة إلى أخرى وفق الخطة الزمنية الموضوعية	27
منخفض	0.72	2.43	ينجز الطفل المهمة الموكلة إليه بشكل كامل قبل أن ينتقل إلى مهمة أخرى	28
منخفض	0.81	2.43	يوزع الطفل الوقت على الأنشطة المختلفة بشكل مناسب	29
منخفض	0.81	2.46	يسلم الطفل العمل في الوقت المحدد	30
منخفض	0.82	2.23	يحدد الطفل المدة التي سيستغرقها النشاط	31
منخفضة	0.71	2.36	مهارة إدارة الوقت ككل	
منخفض	0.79	2.16	يشعر الطفل بوجود المشكلة	32
منخفض	0.71	2.36	يحدد الطفل المشكلة تحديدا صحيحا	33
منخفض	0.58	2.26	يقدم الطفل البدائل لحل المشكلة	34
منخفض	0.84	2.33	يطرح الطفل أفكارا وحلولا جديد للمشكلات التي يواجهها	35
منخفض	0.91	2.16	يبادر الطفل لحل المشكلة مباشرة دون تأجيل	36
منخفض	0.81	2.23	يعيد الطفل المحاولة أكثر من مرة عند تعرضه للفشل	37

منخفض	0.82	2.06	يجتهد الطفل في حل أي مشكلة للوصول إلى الحل	38
منخفض	0.68	2.46	يختار الطفل الحل الأفضل للمشكلة	39
منخفض	0.76	2.36	يستفيد الطفل من أخطاء غيره في حل المشكلات	40
منخفض	0.87	2.16	يساعد الطفل الآخرين في حل مشكلاتهم	41
منخفض	0.94	2.16	يختار الطفل الأنشطة التي تناسبه ليشارك بها	42
منخفض	0.62	2.46	يشارك الطفل زملاءه في إتخاذ القرار	43
منخفض	0.90	2.26	يتخذ الطفل القرار المناسب في الوقت المناسب	44
منخفض	0.70	2.30	يتخذ الطفل قراره دون تردد	45
منخفض	0.76	2.20	يختار الطفل القرار الذي يلبي إحتياجاته	46
منخفضة	0.91	2.26	مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار ككل	

يتضح من الجدول السابق أن:

- الدرجة الكلية لتوفر مهارة التواصل لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات كانت منخفضة, إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة في هذا المجال ( 2.31) بانحراف معياري (0.75) , وقد حصلت عبارة (يتبادل الطفل الحديث مع الآخرين) على أدنى درجة أما أعلى درجة متوسط في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يشكر الطفل كل من يساعده) حيث كانت (2.63).

- الدرجة الكلية لتوافر مهارة العمل الجماعي لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات كانت منخفضة, إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة في هذا المجال (2.33) بإنحراف معياري (0.75), وقد حصلت كل من عبارتي (يقدم الطفل المساعدة للأطفال الآخرين, يتقبل الطفل تبادل الدور مع زملائه) على أدنى درجة (2.23), أما أعلى درجة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يقوم الطفل بأداء دوره في الأنشطة الجماعية ويتحمل المسؤولية الموكلة إليه) بمتوسط (2.46).

- الدرجة الكلية لتوافر مهارة إدارة الوقت لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات كانت منخفضة, إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة في هذا المجال (2.36) بإنحراف معياري (0.71), وقد حصلت كل من عبارات (ينجز الطفل مهامه في الوقت المناسب, يضع الطفل أولويات واضحة لإنجاز أعماله, يحدد الطفل المدة التي سيستغرقها النشاط) على أدنى درجة (2.23), أما أعلى درجة متوسط في هذا المجال فقد حصلت

عليها كل من العبارات ( يرتب الطفل الأعمال الموكلة إليه بحسب الأهمية, ينتقل الطفل من مهمة إلى أخرى وفق الخطة الزمنية الموضوعة, يسلم الطفل العمل في الوقت المحدد) بمتوسط (2.46).

- الدرجة الكلية لتوافر مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات كانت منخفضة, إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة في هذا المجال (2.26) وبإنحراف معياري (0.91), وقد حصلت عبارة ( يجتهد الطفل في حل أي مشكلة للوصول إلى الحل) على أدنى درجة (2.06), أما أعلى درجة في هذا المجال فقد حصلت عليها كل من العبارتين (يختار الطفل الحل الأفضل للمشكلة, يشارك الطفل زملاءه في إتخاذ القرار) بمتوسط ( 2.46).

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج الجدول ( 5 ) أن مستوى مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات كان منخفضاً على جميع المجالات, وتعزو الباحثة ذلك إلى بعض العوامل المختلفة: منها عوامل تتعلق بتصميم المناهج حيث تركز على تعليم الخبرات , وعدم إعطاء فرصة للأطفال في ممارسة بعض الأنشطة داخل الغرف الصفية أو خارجها التي تنمي مهارات السلوك القيادي لديهم, وضعف تناول محتويات المناهج الخاصة بهذه المرحلة لهذه المهارات وتركيزها على الجوانب النظرية العلمية, وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Alexs 2011) والتي أكدت على ضرورة تعرض الأطفال لأنشطة اللعب خارج الصف الدراسي, وعلى أن مهارات السلوك القيادي تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل وبيئته أثناء اللعب وخاصة خارج الصف الأكاديمي الذي يشعر فيه الطفل أنه متلق لدروس المعلمة على عكس ما يحثه خارج الصف حيث يشعر بالانطلاق والحرية.

كما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة زينب علي محمد (2014), ودراسة غيداء عبد الله (2012), ودراسة (Northous, 2009), ودراسة (Shanae 2008) على أهمية تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة نظراً لأهميته في تنشئة الطفل وبناء شخصية قوية, وأشاروا إلى أن هذه المهارات يجب أن تكتسب من خلال عدد كبير من الأنشطة الموجهة سواء كانت أنشطة مقدمة داخل الصف أو أنشطة مقدمة خارج الصف.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاطفال على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي تبعا لمتغير الجنس.

استخدمت الباحثة اختبار T-test بين مجموعتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الأطفال تبعا لمتغير الجنس, وكانت النتائج ما يأتي:

الجدول ( 6 ) يوضح نتائج إختبار T-test لاستجابات الأطفال تبعا لمتغير الجنس:

النوع	المتوسط	الحجم	الانحراف المعياري	Df	Sig	الدلالة
ذكور	106.06	30	5.36	28	0.296	غير دالة
اناث	108.13	30	5.26			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي تعزى لمتغير الجنس وذلك لأن قيمة الدالة الإحتمالية Sig أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال على بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي وفقا لمتغير الجنس و تعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية حيث أن الأطفال الذكور والإناث يشتركون فيما بينهم بخصائص نمائية عامة ,وهم يعيشون في مجتمع واحد في نفس الظروف ونفس التفاعل ولديهم قدرات متشابهة, وقد أكد أريكسون وفيجوتسكي في نظرياتهم التي توضح تطور النمو الانفعالي والإجتماعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال الذكور والإناث أنها تسير بنفس التسلسل ونفس المراحل في حال تساوت الظروف البيئية والتنشئة الأسرية (الغانم, 2010), ولذلك يمكن القول بأن التطور لدى أطفال المجموعة التجريبية تساوى عند الذكور والإناث . وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة ( الإمام والعبادي , 2010 ) حيث قاما بتطبيق برنامج قائم على العروض التقديمية في تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة الموهوب ولم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الإجتماعي , وأيضا دراسة ( زقوت وصالح , 2009 ) والتي توصلت إلى نفس النتيجة.

**المقترحات:**

- 1 - زيادة اهتمام مناهج رياض الأطفال بمهارات السلوك القيادي وذلك من خلال تضمينها بشكل متكامل في موضوعات المنهج .
- 2 - زيادة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وفق ميولهم و اهتماماتهم.
- 3- إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمربيات رياض الأطفال على كيفية تنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفالها.
- 4- الاهتمام بالمزيد من إجراء الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة و المتأخرة أيضا.



- المراجع:
- ابراهيم,مجدي عزيز.(2004). موسوعة التدريس ج2, دار المسيرة: عمان.
- اسماعيل, سهير السعيد جمعة.(2011). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنصورة: مصر.
- الإمام,محمد صالح والعبادي, زين حسن.(2010). فاعلية العروض التقديمية في تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة, المجلة التربوية. 28: 29-71.
- أمل الخلف(2006). التنشئة السياسية. القاهرة : عالم الكتب.
- برغوث, رحاب.(2015). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة.مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة,مج 18, ع 69, 27-42.
- تحية محمد عبد العال (2005). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد 15. العدد 62. ص246.
- جابر عبد الحميد(2009). القيادة المدرسية والضبط. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمداوي,جميل.(2006). مفهوم التواصل: النماذج والمنظورات, منشور على الموقع الإلكتروني(<http://www.arabicnad.wah.com>).
- خلود سلطان الحميدي, (2016),تعليم مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة , عمان , الأردن :مؤسسة الفرسان للنشر و التوزيع.
- دباش, حسين بن أحمد حسين.(2013). درجة توافر المهارات القيادية بإدارات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, جامعة أم القرى: السعودية.
- رجب عبد الحميد (2007). دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات. القاهرة: دار الفكر العربي. ص30.
- رسمي, أميمة.(2011). برنامج لألعاب التربية الحركية مقترح وأثره في تنمية السلوك الإجتماعي لطفل الروضة, دراسات عربية في التربية وعلم النفس, 5(3):647-672.

- ريهام بهاء سرور (2013). دراسة مقارنة لبعض سمات شخصية الطلاب ذوي السلوك القيادي المرتفع والمنخفض بالمرحلة الجامعية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. ص13-16.
- زقوت, آمنة وصالح, عايدة.(2009). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس, مجلة جامعة الأزهر بغزة, سلسلة العلوم الإنسانية, المجلد 11(2): 13-95.
- زينب علي محمد (2004). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات (في ضوء عدد من المتغيرات). مجلة الطفولة والتربية. العدد العشرون. الجزء الثاني. أكتوبر 2014. ص18.
- سماح خالد زهران (2006), العلم من أجل مجتمع إنساني أفضل , القاهرة : دار الفكر العربي .
- سمر حسن عودة (1995), السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة رام الله , جامعة النجاح الوطنية , رسالة ماجستير : كلية التربية .
- سميرة ابو زيد, سحر توفيق(2007). دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سوزان الخليل (2014), تنمية القيادة لدى الأطفال متاح على :
- [http://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/nadawat\\_fekriya/alqudwa/page/lesson3.htm8/](http://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/nadawat_fekriya/alqudwa/page/lesson3.htm8/)
- . 12/2014 .
- سيد محمود الطواب (1994). علم النفس الاجتماعي(الفرد في الجماعة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالح أبو جادو(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن : دار المسيرة.
- طارق السويدان (2004). صناعة القائد. الكويت: مجموعة الإبداع.

- طارق السويدان، فيصل عمر (2004). صناعة القائد ومجموعة الإبداع. الكويت. ص214.
- طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري (2013)، القيادة التربوية و مهارات التعلم، القاهرة : دار العلوم للنشر و التوزيع.
- عبدالله، عبد الرحمن.(2006). الدراسة التربوية وكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة:مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبد الحليم محمود، طريف شوقي، عبد المنعم شحاته(2004) . علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي. يحيى حسين أبو حرب(2008). المناهج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة. الإمارات :مكتبة الفلاح.
- علي، زينب.(2014). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية:جامعة الاسكندرية كلية رياض الأطفال، مج 6، ع20، 15-74.
- الغانم، هيفاء (2010). دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال: المستوى الأول. الكويت: وزارة التربية الكويتية.
- غيداء عبد الله أحمد (2012). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- غيداء عبد الله حسنين الجبالي ، (2011) ، فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة ،جامعة القاهرة ،رسالة دكتوراه : معهد الدراسات التربوية.
- القاضي، مروة مصطفى محمد حلمي(2005). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم: مصر .
- محمد، رشا.(2012). فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الروضة من (4-6) سنوات.مجلة كلية رياض الأطفال،11(1)، 195-212.

- هناء خالد سالم (2005), فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة, جامعة عمان العربية , رسالة دكتوراه:كلية الدراسات التربوية العليا .
- الوديناني,سعد مطلق سلطان,(2013). درجة أهمية مهارة إدارة الوقت والممارسة الفعلية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين, رسالة ماجستير , جامعة أم القرى: السعودية.
- يحيى حسين أبو حرب(2008). المناهج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة. الإمارات :مكتبة الفلاح.

#### References :

- Alexis, A. (2011). What is the Nature of Children's Leadership in Early Childhood Educational Setting? A Grounded Theory Colorado State University Fort Collins Colorado.

- Berko,Roy.Wolvinn,Andrew(2007).Communicating A Social And Career Focus.New York: Houghton Mifflin Company.
- Bohlin,Lisa(2003).Determinants of young children and dominance strategies during play.Disertation Apstracts,Vol61.
- Bruce,Tina(2006).Early Childhood.London: SAGE.Publication.
- Bukatko,Danuta(2008).Child,And Adolescent Development.New York: Houghton Mifflin Company.
- Certo,J.L(2011), Social skills and leadership abilities among children in small\_group literature discussions .Journal of Research in Childhood Education ,25(1,62-81).
- Curtis,Audrey(1998).A Curriculum For The Pre-school Child.New York: Routledge.
- Derek,Bell&Ron,Ritchie(1999).Towards Effective Subject Leadership In The Primary School.Philadelphia: Buckingham.
- Fukada,Hiromi.Fukada,Seiko&Hicks,Joe(1997).The Relationship between leadership and sosciometric staus among preschool children.the Jouranal of Genetic Psychology,Vol.158(4).P418-486.
- Hensel,Nancy.(1991).Social Leadership Skills In Young Childern. Eric. Vol,14.
- Hess,L,(2010),Student Leadership Education in Elementary Classrooms.Citeseer.
- Hurlock,Elizabeth(2006). Child Development. New York:McGraw-Hill.
- James,B.(2002):Developing Leadership Skills In School Outsid Of School .www.helium.com
- Lambert,S,(2012).The perception and implementation of sustainable Leadership strategies in further education colleges .Journal of Leadership Education,11.
- Lee , Yoon \_ Joo & Recchia , Susan .(2008). Who's the Boss ? Young children's power and influence in an early childhood classroom. ECRP.Vol.10.
- Northouse,P.G.(2015).Introduction to Leadership, Concepts and practice,Third Edition,SAGE Publication,Inc.-

- Sharon,Taba & Castle, Alfred (1999).Linghting the path developing leadership in early education ,Early Childhood Education Journal .Vol 26.P173-177.
- Shanae, K. (2008). Leadership and Management Skills of Preserves Teachers Faculty of Claremont Graduate University in Partial Fulfillment Claremont.
- Smyth,Elizubetin(1999).Developing Leadership Skills Of Pre-Adolescent Gifted Learners In Small Group Setting,Gifted Child Quarterly,Vol.43.No.3.
- Sun, Shin Min (2004). Understanding early childhood emerging competencies in the context of relationships . Journal of Early Childhood Reseach . Vol 2. P301-316
- Unger,H.G.(1996).Encyclopedia of American education .USA :Facts on File.
- Villagome, E. (2008). A Inductive Analysis of the Self-Perceptions of Young Children Related to Leadership as Construct. Humanities and Social Science. Vol.69. P. 174.
- Yu, Hua. (2007). Children's Activity Centre Operating Manual for Adult Managers. www.savethechildren.org.cn

الملاحق:

الملحق (1): قائمة مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات:

<p>ثانيا: مهارة العمل الجماعي: - يشارك الطفل الأطفال الآخرين في الألعاب الجماعية</p>	<p>أولا: مهارة التواصل: - يحيي الطفل الآخرين عندما يراهم - يشكر الطفل كل من يساعده</p>
--	--

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يندمج الطفل مع الأطفال الآخرين في الأنشطة</li> <li>- يتعامل الطفل مع زملائه بروح تعاونية</li> <li>- يشجع الطفل أقرانه على العمل بروح الفريق</li> <li>- يقدم الطفل المساعدة للأطفال الآخرين</li> <li>- يتقبل الطفل تبادل الدور مع زملائه</li> <li>- يحدد الطفل دوره في نشاط المجموعة</li> <li>- يتعاون الطفل مع زملائه في ترتيب الألعاب بعد الإنتهاء من إستعمالها</li> <li>- يقوم الطفل بأداء دوره في الأنشطة الجماعية ويتحمل المسؤولية الموكلة إليه</li> <li>- يتصرف الطفل بهدوء في أثناء اللعب مع الآخرين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستأذن الطفل عند الدخول والخروج</li> <li>- يستخدم الطفل تعبيرات الوجه المناسبة</li> <li>- يتبادل الطفل الحديث مع الآخرين</li> <li>- يستمع الطفل بإصغاء واهتمام عند الحديث مع الآخرين</li> <li>- يستخدم الطفل إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين</li> <li>- يبادل الطفل الآخرين الإبتسام</li> <li>- يستخدم الطفل إشارات معينة مفهومة للتعبير عن إحتياجاته</li> <li>- يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين أثناء الحديث</li> <li>- يظهر الطفل تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين</li> </ul>
<p>رابعا: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يشعر الطفل بوجود المشكلة</li> <li>- يحدد الطفل المشكلة تحديدا صحيحا</li> <li>- يقدم الطفل البدائل لحل المشكلة</li> <li>- يطرح الطفل أفكارا وحلولا جديد للمشكلات التي يواجهها</li> <li>- يبادر الطفل لحل المشكلة مباشرة دون تأجيل</li> <li>- يعيد الطفل المحاولة أكثر من مرة عند تعرضه للفشل</li> <li>- يجتهد الطفل في حل أي مشكلة للوصول إلى الحل</li> <li>- يختار الطفل الحل الأفضل للمشكلة</li> <li>- يستفيد الطفل من أخطاء غيره في حل المشكلات</li> <li>- يساعد الطفل الآخرين في حل مشكلاتهم</li> <li>- يختار الطفل الأنشطة التي تناسبه ليشترك بها</li> <li>- يشارك الطفل زملاءه في إتخاذ القرار</li> </ul>	<p>ثالثا: مهارة إدارة الوقت:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يرتب الطفل الأعمال الموكلة إليه بحسب الأهمية</li> <li>- ينجز الطفل مهامه في الوقت المناسب</li> <li>- يضع الطفل أولويات واضحة لإنجاز أعماله</li> <li>- ينجز الطفل مهامه دون هدر للوقت</li> <li>- يحدد الطفل الوقت اللازم لتحقيق أهدافه</li> <li>- ينتقل الطفل من مهمة إلى أخرى وفق الخطة الزمنية الموضوعية</li> <li>- ينجز الطفل المهمة الموكلة إليه بشكل كامل قبل أن ينتقل إلى مهمة أخرى</li> <li>- يوزع الطفل الوقت على الأنشطة المختلفة بشكل مناسب</li> <li>- يسلم الطفل العمل في الوقت المحدد</li> <li>- يحدد الطفل المدة التي سيبستغرقها النشاط</li> </ul>

درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي

- يتخذ الطفل القرار المناسب في الوقت المناسب - يتخذ الطفل قراره دون تردد - يختار الطفل القرار الذي يلبي إحتياجاته	
---	--

الملحق (2): بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات:

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
---------	-------	-------	--------	-------	------

أولا: مهارة التواصل

1	يحيي الطفل الآخرين عندما يراهم				
2	يشكر الطفل كل من يساعده				
3	يستأذن الطفل عند الدخول والخروج				
4	يستخدم الطفل تعبيرات الوجه المناسبة				
5	يتبادل الطفل الحديث مع الآخرين				
6	يستمع الطفل بإصغاء واهتمام عند الحديث مع الآخرين				
7	يستخدم الطفل إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين				
8	يبادل الطفل الآخرين الابتسام				
9	يستخدم الطفل إشارات معينة مفهومة للتعبير عن إحتياجاته				
10	يتواصل الطفل بصريا مع الآخرين أثناء الحديث				
11	يظهر الطفل تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين				

ثانيا: مهارة العمل الجماعي

12	يشارك الطفل الأطفال الآخرين في الألعاب الجماعية				
13	يندمج الطفل مع الأطفال الآخرين في الأنشطة				
14	يتعامل الطفل مع زملائه بروح تعاونية				
15	يشجع الطفل أقرانه على العمل بروح الفريق				



				يقدم الطفل المساعدة للأطفال الآخرين	16
				يتقبل الطفل تبادل الدور مع زملائه	17
				يحدد الطفل دوره في نشاط المجموعة	18
				يتعاون الطفل مع زملائه في ترتيب الألعاب بعد الإنتهاء من إستعمالها	19
				يقوم الطفل بأداء دوره في الأنشطة الجماعية ويتحمل المسؤولية الموكلة إليه	20
				يتصرف الطفل بهدوء في أثناء اللعب مع الآخرين	21

### ثالثا: مهارة إدارة الوقت

				يرتب الطفل الأعمال الموكلة إليه بحسب الأهمية	22
				ينجز الطفل مهامه في الوقت المناسب	23
				يضع الطفل أولويات واضحة لإنجاز أعماله	24
				ينجز الطفل مهامه دون هدر للوقت	25
				يحدد الطفل الوقت اللازم لتحقيق أهدافه	26
				ينتقل الطفل من مهمة إلى أخرى وفق الخطة الزمنية الموضوعية	27
				ينجز الطفل المهمة الموكلة إليه بشكل كامل قبل أن ينتقل إلى مهمة أخرى	28
				يوزع الطفل الوقت على الأنشطة المختلفة بشكل مناسب	29
				يسلم الطفل العمل في الوقت المحدد	30
				يحدد الطفل المدة التي سيستغرقها النشاط	31

### رابعا: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار

				يشعر الطفل بوجود المشكلة	32
				يحدد الطفل المشكلة تحديدا صحيبا	33
				يقدم الطفل البدائل لحل المشكلة	34
				يطرح الطفل أفكارا وحلولا جديد للمشكلات التي	35

درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي

يواجهها					
				36	يبادر الطفل لحل المشكلة مباشرة دون تأجيل
				37	يعيد الطفل المحاولة أكثر من مرة عند تعرضه للفشل
				38	يجتهد الطفل في حل أي مشكلة للوصول إلى الحل
				39	يختار الطفل الحل الأفضل للمشكلة
				40	يستفيد الطفل من أخطاء غيره في حل المشكلات
				41	يساعد الطفل الآخرين في حل مشكلاتهم
				42	يختار الطفل الأنشطة التي تناسبه ليشترك بها
				43	يشارك الطفل زملاءه في إتخاذ القرار
				44	يتخذ الطفل القرار المناسب في الوقت المناسب
				45	يتخذ الطفل قراره دون تردد
				46	يختار الطفل القرار الذي يلبي إحتياجاته